)31(شرح اختصار تلخيص المفتاح - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه انزل القرآن المبين بلسان عربي مبين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا اختصار - 00:00:00

تلخيص المفتاح ونحن في المجلس الثالث عشر مجالس الدورة التأصيلية الثالثة المباركة ان شاء الله فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم - 00:00:24

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قلتم حفظكم الله تعالى في اختصار تلخيص المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى - 00:00:48

اله وصحبه ومن والاه وبعد. فعلم البلاغة من اجل العلوم قدرا. اذ به تعرف دقائق العربية صبرا وبه تعرف اسرارها وتكشف عن وتكشف عن معاني الاعجاز. وكتاب تلخيص المفتاح للقزوين - 00:01:08

من اجل الكتب النافعة في مهمات هذا الفن وهذا مختصر منه سميته خلاصة تلخيص المفتاح آآ هذا العلم وهو علم البلاغة منزلته عالية لا سيما في فهم الكتاب والسنة وهو يعني البلاغة الة من الات الاستنباط - 00:01:28

بها يدرك المرء احكاما من المسائل ودقائق من الاخبار. ولا يتم هذا الا ما يرتفع في علم البلاغة. فعلم البلاغة هو في الاصل من علوم الالة والمقصود هنا الة فهم اللغة العربية والة فهم كلام الله عز وجل وكلام رسوله - 00:01:55

الله عليه وسلم لهذا جاء التعليل في المقدمة اذ به تعرف دقائق العربية صبرا وهذا جلي لا يخالف عليه اثنان. وبه تعرف اسرار العربية غورة وتكشف عن معاني الاعجاز طرا - 00:02:30

هذا بالنسبة الى فائدة البلاغة لفهم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم كلام اهل اللغة. سواء كان كلامهم نثرا او نظمة لكن للبلاغة فائدة اخرى وهي ايصال الحق الى الغير باقصر عبارة. واحسن مقالة - 00:02:58

فالبلاغة لا يستغني عنها لا طالب العلم ولا خطيب ولا متكلم اذن فائدته جليلة اذ البلاغة معينة على فهم الكتاب والسنة من جهة ومعينة للخطيب والمتكلم من جهة اخرى وهذا الكتاب الذي اختاره الاخوة القائمون - 00:03:28

على هذه الدورة المباركة تلخيص المفتاح للقزوين كتابنا خلاصة تلخيص المفتاح اولا نريد ان نعرف كتاب المفتاح لمن المفتاح الذي لخصه القزوين يسماه تلخيص المفتاح. عندنا رقم واحد مفتاح العلوم - 00:04:04

للعلامة ابي يعقوب يوسف بن ابي بكر السكاسكي العلامة ابي يعقوب يوسف ابن ابي بكر السكاسك او السكاكين كتابه اسمه مفتاح العلوم وقصد في مفتاح العلوم ثلاثة اشياء الصرف والنحو والبلاغة - 00:04:33

وجاء القزويني ولخص الجزء الثالث منه. اللي هو المتعلق بايش؟ بالبلاغة. وسماه تلخيص المفتاح والقزوين هو محمد القاظي قاظي دمشق والقاهرة محمد بن عبد الرحمن جلال الدين القزويني محمد ابن عبد الرحمن جلال الدين القزويني - 00:05:07

توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة يعني بعد شيخ الاسلام باحدى عشر سنة شيخ الاسلام ثمانية وعشرين وسبع مئة وهو تسعة وثلاثين وسبع مئة اذا هو لخص كتاب آآ مفتاح العلوم وسماه تلخيص المفتاح. وتلخيص المفتاح - 00:05:35

هو من اراد ان يفهم البلاغة فعليه ان يقرأ تلخيص المفتاح اولا عليه ان يقرأ تلخيص المفتاح اولا. ومن اراد ان يحفظ فليحفظ كتابنا خلاصة تلخيص المفتاح ولتلخيص المفتاح شروحات عدة كثيرة - 00:06:06

لتلخيص المفتاح شروحات عدة كثيرة اشهرها واعمقها هو شرح التفتازان خلاصة تلخيص المفتاح هو هذا الكتاب. نعم احسن الله

اليكم قلتم حفظكم الله مقدمة الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والبلاغة وصف للاخيرين. وهي في الكلام صفة راجعة الى اللفظ. باعتبار - 00:06:34

قادته المعنى بالتركيب. وللبلاغة في الكلام حد اعلى وهو الاعجاز وادنى وهو ما التحق الحيوانات وبينهما مراتب. والبلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها على على كلام بليغ الصواب يقتدر بها - 00:07:20

بلاغة في المتكلم فالفاعل مذكور. ملكة يقتدر بها يعني المتكلم. نعم احسن الله اليكم. قال والبلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ. فكل بليغ فصيح ولا عكس والبلاغة متضمنة لثلاثة فنون وهي المعاني والبيان والبديع. بالنسبة - 00:07:45

آآ المقدمة ذكر فيه صاحب التلخيص الفصاحة والبلاغة والفرق بينهما الفصاحة يوصف بها المفرد. والمقصود بالمفرد الكلمات التي لم تركب مثل قامة وقعدة وجلس واتى ومثل هذه الاسماء سواء كانت مشتقة او جامدة - 00:08:12

ويوصف ايضا الكلام ايضا يوصف بالفصاح. والمقصود بالكلام التراكيب والجمل والمقاطع والخطب والمتكلم اذا يوصف بالفصاحة المتكلم صوتا واداء واسلوبا فانت لما ترى رجل يتكلم بالعربية الفصحى فانت تقول عنه فصيح - 00:08:46

بغض النظر هل كلامه بليغ او ليس ببليغ ومن هنا تدرك او ندرك انه ليس كل فصيح بليغة. فالعرب السابقون قبل وجود الاختلاط عليهم كلهم فصحاء ولكن ليس كلهم بلغاء - 00:09:24

ومن هنا قال المصنف والبلاغة وصف للاخيرين. الان لو جانا شخص وقال وقال رجل هذه فصيحة ولا عامية؟ ها اذا الفصيح مقابل العامي ها رجل واضح تقول جاء فصيح موي هي عامية - 00:09:46

صح ولما تقول مثلا في بعض اللغات تكون هناك المستخدم العامية كيف انت؟ هذا فصيح ازيك هذه عامية اذا لاحظ الان في فرق بين الفصاحة فصاحة مقابلها العامية واضح؟ اما البلاغة فلا تقابلها العامية. البلاغة مقابلها عدم البلاغة. وهو من الفصاحة. لذلك - 00:10:16

قال والبلاغة وصف للاخيرين. يعني البلاغ هل هل نستطيع ان نصف كلمة جاء بانها فصيحة؟ لا جاك بانها بليغة؟ لا فصيحة نعم طيب الفاعل الفاعل هذا اسم فاعل لا يوصف لا نستطيع ان نصف الاسم بانه بليغ ليس بليغ - 00:10:52

لان البلاغة لا علاقة لها في الفصاحة لان الفصاحة اكثر ما يكون في المفردات اما البلاغة لا البلاغة في وصف للاخيرين وصف للكلام الذي هو عبارة عن جملة او مركب او كلمة او مقطع او خطبة - 00:11:17

اذا نحن نستطيع ان نقول هل هذه الخطبة بليغة او لا انتبهوا الان هل هذه الكلمة بليغة او لا؟ هل هذه الجملة بليغة او لا هذا نعم وصف للاخيرين وهي في الكلام صفة راجعة الى اللفظ. باعتبار افادته المعنى بالتركيب. طيب - 00:11:45

بلاغ وصف للكلام. البلاغة وصف للمتكلم من حيث لاحظ وصف للكلام من حيث العلاقة بين المسند والمسند اليه من حيث العلاقة بين المبتدأ والخبر من حيث التركيب بين الفعل والفاعل والمفعول. وهو وصف للمتكلم - 00:12:10

بحيث ادائه لهذه الجمل المركبة واقعيا لذلك قال والبلاغة وصف للاخيرين يعني الكلام والمتكلم. وهي في الكلام صفة راجعة الى اللفظ باعتبار افادته المعنى بالتركيب. من هنا ندرك انه ليس كل مركب يصح - 00:12:32

ان يكون بليغا انتبه لو واحد جا وركب كلام عربي على كلام اعجمي هذا ما هو داخل معنا لاننا في الكلام نقول البلاغة في الكلام صفة راجعة الى اللفظ باعتباره افادته - 00:13:01

معنى وبينهما مراتب باعتبار افادته المعنى بالتركيب طبعا اه المفرد مفيد للمعنى انت الحين لما تقول جاءك يفيد معنى لكن لا يوصف بالبلاغة يوصف بالفصاحة ان كان بالفصيح وبالعامية ان كان بالعامية - 00:13:19

لكن المفرد مفيد للمعنى بلا تركيب ولكن هذا ليس هذا مجال البلاغة انما مجال البلاغة المعنى التركيبي في الجملة المعنى التركيبي في الجملة ثم ذكرها قال وللبلاغة في الكلام حد اعلى. وهو الاعجاز حط عليه حاشية - 00:13:43

اكتب عليه الحد الاعلى للاعجاز نوعان الحد الاعلى للاعجاز نوعان. الاول اعجاز مطلق لا يصل اليه احد وهو الاعجاز الموجود في كلام الله عز وجل الذي تحدى به العرب والعجم بل والانس والجن - 00:14:13

واعجاز كلمة اعجاز يعني افعال من العجز وهو ادخال العجز على الغير وعدم تمكنه من المجاراة والمسابقة والنوع الثاني من الاعجاز اعجاز نسبي اعجاز نسبي فمثلا اذا سمع احد منا صوت صفير البلبل يقول والله هذا كلام بليغ اعجز - 00:14:46
الغير عن الاتيان بمثله لكن هل هو اعجاز مطلق؟ يمكن لاحد من الشعراء ان يأتي بمثله هذا بالنسبة للاعجاز الذي هو اعلى مراتبه اكتب على كلمة ادنى ايظا حاشية تقول والادنى نوعان - 00:15:24
والادنى نوعان الاول عي مطلق اي مطلق والثاني نسبي ودني نسبيا اذن البلاغة الادنى ادنى ما بعده شيء وهذا يكاد ان يلحق بكلام العجب ثم وصف التعريف الادنى بقوله وهو ما التحق باصوات الحيوانات - 00:15:45
ما التحق يعني قرب ملتحق يعني قرب وليس معنى انه صار مثلها ما تفهم شيء لانك اذا لم تفهم شي لا لا يقال انه بليغ اصلا وليس من هذا الباب اصلا - 00:16:25
وبينهما مراتب طبعا بين الاعلى وهو الاعجاز والادنى مراتب كبيرة وكثيرة والناس يتفاوتون فيها بحيث من جهة المتكلمين ومن جهة الكلام بل من جهة المتكلم الواحد يختلف كلامه في موضع موضع موضع. ولا لا؟ يعني مثلا - 00:16:40
لما انت تسمع شيء من شعر عنترة. وهو مات في الجاهلية تسمع بعض اشعاره وهو يمدح عبلة غير لما تسمع شعره وهو يمدح قبيلته مثلا فهو رجل واحد لكن كلامه هنا كان ابلغ من كلامه هنا - 00:17:05
هذا ايضا متصور. ثم قال والبلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ ما دام ما دام انه ملك معناها انها مكتسبة الصحيح ان هذه الملكة تكتسب يمكن ان يكون اعطاء ومنحة من الخالق جل وعلا ولكنها تكتسب. مثل الصبر بعض الناس - 00:17:31
والحلم بعض الناس صبور طبعا حليم طبعا لكن البلاغة من علوم الالة والعلوم مكتسبة الا علم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولذلك قال ملكة يقتدر بها على تأليف كلام الملك. كيف يمكن للانسان ان يكون بليغا؟ سؤال. كيف يمكن - 00:18:02
للانسان ان يكون بليغا. هناك عدة خطوات لا بد منها حتى تدرك البلاغة ما هي هذه الخطوة؟ الخطوات اولا قراءة مفردات الكلام العربي الذي منه يتركب الكلام فتعرف الكتب التي تتكلم عن اصل جذر الكلمات. مثل مقاييس اللغة والفصيح كما مر معنا وغيرها - 00:18:32
الثاني الامر الثاني ان تطبق ما تدرسه على كل كلام تسمعه. ان تطبق ما تدرسه على كل كلام اسمعوا لماذا هكذا هنا؟ لماذا هنا هكذا؟ لماذا ليس كذلك؟ لماذا هو كذلك؟ تطبق فانت تقرأ الاية - 00:19:06
في قوله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانت تسأل نفسك لماذا ذكر الوصف؟ المغظوب اسم مفعول ولا الضالين لماذا ذكر الوصف باسم - 00:19:38
الفاعل اذا لابد الانسان من ان يطبق ما درسه ثالثا ثالثا ان يحفظ شيء من القرآن لان القرآن من اعظم ما يعين على الفصاحة ان يحفظ شيء من القرآن وهذا سهل على طلاب العلم - 00:20:04
رابعا يقرأ من كتب الفصاحة مثل مقامات الحريري ومقامات الزمخشري والهمدان ونحوهما ونحوها اذا بهذه الطريقة نستطيع ان ندرك باذن الله عز ان ننمي ملكة الاقتدار على البلاغة في الكلام - 00:20:31
حينما نخاطب الناس ثم قال فكل بليغ فصيح ولا عكس طبعا هذا مر معنا. لماذا؟ لماذا كل بليغ فصيح؟ اليس في كلام البليغ من مفردات الفصاحة ما يدل على فصاحته؟ الجواب نعم. ولكن هل الكلام الفصيح لا بد ان يكون بليغا؟ الجواب لا - 00:21:07
لكن كلام الفصيح يفارق كلام العامي هذا هو الفرق ثم قال والبلاغة متظمنة لثلاثة فنون وهي المعاني والبيان والبدية. ولذلك جاءت عندنا في الكتاب مرتبة على هذه المعاني الثلاثة. المعاني والبيان والبديع - 00:21:34
وحتى لا تنسى حتى لا تنسى الاول بالميم والثاني بالباء والثالث بالباء معاني بيان بديع وحتى لا تنسى وشبه لك البلاغة ببيت تريد ان تبنيه اول شيء لابد من لابد فيه من ماذا؟ لابد فيه من مطابقة اللفظ - 00:21:59
للحال هذا يسمى في علم الواقع انك تبني الاساسيات وفق الخطة الموضوعة تحطه مطابقة المقتضى للحق. بعد ذلك هذا مطابقة اللفظ للحال هذا اول ثم وضوح دلالته في مكانه ثان - 00:22:30

ما يكون تحط الاساس في مكاني وخلاص لا لازم تحط الاساس في مكانه بصورة متينة قوية طيب اذا جاء الانسان ووظع الخطة لبناء البيت ثم طابق الخطة وامكانية تطبيقها في الواقع - 00:23:00

ثم اوجد الدلالات في اماكنها ثانيا يحتاج الان ثالثا الى المحسنات وهذا هو وعلم البديع البديع محسنات واضح هذا؟ يعني علم المعاني هو في مطابقة الواقع على الحال مطابقة المطابقة في اللفظ لمقتضى الحال - 00:23:20

مثل ما نقول حنا كمية الاسمنت كمية الحديد كافية لبناء البيت هذا مثال تقريبي ولذلك ايها الاخوة نقول ان ترتيبهم للبلاغة في بدئهم بالمعاني اولا له اهمية كبيرة جدا ثم البيان ثم البديع - 00:23:49

ان شاء الله نحاول اليوم ناخذ شي من علم المعاني وهو الاساس لما تسمع كلمة علم المعاني تذكر شيء واحد. وهو ما تحتاج اليه في بناء البيت. ايش تحتاج اليه - 00:24:17

لازم يكون عندك لستة انا احتاج الى اسمنت احتاج الى حديد يحتاج الى رمل يحتاج الى صلبوغ يحتاج الى نجارة يحتاج الى حداد يحتاج الى كذا كذا كذا هذي كلها يا تحفظها يا تسجلها واحد من اثنين. فعلم المعاني هذي وظيفته. فنبدأ في علم المعاني وهو الفن - 00:24:34

منه وهو الاساس وهو الاساس نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله الفن الاول علم المعاني وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربي المطابق لمقتضى الحال. وهو منحصر في ثمانية ابواب. اولها احوال الاسناد الخبيث - 00:24:57

فان قصد المخبر افادة المخاطب الحكم فهذه فائدة الخبر. وان قصد كونه عالما به فهو لازمها. وينبغي الاقتصار في التركيب على قدر الحاجة. والتركيب على قدر الحاجة ثلاثة اقسام الاول ان يستغني عن مؤكدات الحكم فهذا يسمى الاسناد الخبري الابتدائي. الثاني ان يكون - 00:25:23

مترددا طالبا التأكيد فهذا يسمى الاسناد الخبري الطلبي. مثاله انا اليكم مرسلون الثالث ان يكون منكرا فيجب توكيده. وهذا يسمى الاسناد الخبري الانكاري. مثاله عليكم انا اليكم لمرسلون. بزيادة اللعب. نعم. نعم - 00:25:53

طيب هنا قوله في علم المعاني تعريفه علم يعرف به احوال اللفظ العربي المطابق لمقتضى الحق لما انسان يكون جالس لما يكون جالس ثم قام. كان متكئ فقعد. اي اللفظين افصح استخداما - 00:26:21

تقول للاول جاء قام للثاني تقول قاعدة لاحظ هنا الان الخيار في البلاغة اي اللفظين ادل على طبقة الواقع فإذا علم المعاني كأنه انتقاء لما يصلح في البنيان. يعني انت في الكويت في بلد شديدة الحرارة - 00:26:48

فما تصلح اللعب معك بعظ الاشياء تبي تحط ارضية خشب ثاني يوم دود تبي تحط حديث ثالث يوم ها تصيبها رطوبة تخرب. اذا لابد ان تفكر. هذه مسألة مهمة. علم المعاني علم يعرف به احوال اللفظ العربي - 00:27:10

المطابق لمقتضى الحال يعني مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه ما قال لا شك فيه. مع ان المعنى القريب بين الشك واللفظ متقارب فاختيار اللفظ المطابق لمقتضى الحال هذه هو علم المعاني وهو اساس - 00:27:30

بس هو اساس البلاغ يعني لو تأملت في القرآن الكريم الحمد لله رب العالمين ما قال الحمد لاله هو رب العالمين ترى هذا كلام كلام الله عز وجل. لابد ان يكون على اعلى مراتب البلاغة التي ها - 00:27:59

هي مرتبة الاعجاز لا تنسى هذي. والاعجاز في القرآن ليس مقصورا على سورة بل كلماتها كلها جزاء ما يمكن لاحد يغير حرف ولا كلمة ولا جملة ثم قال وهو منحصر في ثمانية ابواب. حمد لله. تبي تبني بيت تحتاج الى ثمانية ابواب - 00:28:26

ما هي هذه الابواب الثمانية؟ الاول ذكر احوال الاسناد الخبري. احوال الاسناد الخبري هذا ذكره المصنف هنا ونحن ذكرناه ايضا ثم ذكر اشياء اخرى بعد ذلك ذكر رقم اثنين احوال المسند ليه؟ رقم ثلاثة في صفحة مية سبعة وسبعين احوال المسند على الاطلاق - 00:28:55

ثم بعد ذلك رقم اربعة صفحة ثمانين احوال متعلقات الفعل احوال متعلقات الفعل ثم صفحة اثنين وثمانين القصر ثم صفحة اربعة وثمانين الانشاء وهو رقم ستة ثم سبعة وثمانين الفصل والوصل ثم ختم بالايجاز والاطلاب والمساواة - 00:29:25

هذي كل وحدة منها اذا انت تبي تتصورها على صورة البنيان فانت لابد ان تظع في ذهنك النحو الاتي احوال الاسناد الخبري. طبعا انت درستم النحو ان عندنا في في الخبر - 00:29:54

في الجملة الخبرية ما تسند الخبر الى المبتدأ. في الجملة الفعلية تسند الفعل الى الفاعل او الفعل الى المفعول او تسند الشيء الى اسم الفاعل او اسم المفعول. هذا يسمى اسنادا خبريا - 00:30:14

هذا يسمى اسنادا خبريا. بمعنى اخر في البنيان لابد ان تعرف ما هي احوال الاسناد الخبري. ما هي احوال قال التي انت بناء عليها تستطيع ان تبني البيت. لا يصير عندك احوال تدرس السوق تعرف - 00:30:31

طوالهم تعرف ايش يحتاجون هذا من حيث الاسناد الخبري. ثم احوال المسند اليه. احوال المسند اليه وهو المبتدع او الفاعل مثلا لازم تعرف احوال انت الحين لما تبي تبني بيت فانت عرفت احوال الاسناد الخبيث - 00:30:51

بريء في البنيان نسميه اسناد شائع. سمنت وطابوق وحديد وكذا وكذا. لكن في المسند اليه هو الذي يا ابني هو المهندس والبناء والحداد والنجار. انت تعرف احوال المسند اليه. طيب - 00:31:15

في ثالثا في صفحة اه اه سبعة وسبعين احوال المسند مطلقا. لاحظ الان عندك الاسناد هو فعل الباني. فعل البليغ وعندك المسند اليه وهو المبتدأ او الخبر الذي يباشر العمل. وعندك احوال المسند نفسه اللي هو اسناد - 00:31:35

الخبر نفسه والفعل نفسه ايش احواله؟ لابد ايضا ان تنتبه الى هذا ثم بعد ننتقل الى رقم اربعة احوال متعلقات الفعل مثل ما انت في البناء تعرف ان الفعل لابد ان يتم من الساعة كذا للساعة كذا. في يوم كذا الى اسبوع كذا يتم كذا وكذا وكذا. فهنا احوال - 00:32:05

في البلاغة لابد فيها من النظر الى متعلقات الفعل. اذا عرفت متعلقات الفعل تنظر الان الى القصر ما هو الشيء الذي بالمقدار يحتاجه البنيان؟ مئة لماذا ليس مئة وواحد تسعة وتسعين كيس اذا ليس مئة لا بد ان تعرف القصر وهو العدد الذي لا بد ان يكون كافيا لا يزيد - 00:32:31

وكافيا لا ينقص هذا ايضا مهم اذا كان هذا مهم في البناء اللي انت شايفه مهم في البناء البلاغي. ثم بعد ذلك يأتي بعد ذلك الانشاء وهو في الكلام في الكلام ياتي معنى الانشاء وهو ما يطلبه ويتمناه. واما في - 00:33:01

في البنيان فمعنى الانشاء ها ان يكون هذا هكذا. ان يكون هذا هكذا لا ليس هكذا بل هكذا مثلا هذا في ثم في الامر السابع الفصل والوصل. كيف تحط القواطع؟ كيف تفصل بين - 00:33:25

الدار وهذا الدار. كيف تحط الشباك هنا ولا هناك؟ هذا في الانشاء. اما في في البلاغة فالفصل والوصل كيف متى تفصل بين المبتدأ والخبر؟ متى تفصل بين الفعل والفاعل؟ متى تفصل بين الفعل - 00:33:45

مفعوله وباي شيء تفصل هذا ايضا مهم جدا ويظهر فيه كثير من المعاني البلاغية واخيرا الايجاز والاطناب والمساواة. متى تجعل هذا الدار مساويا لهذا الدار؟ هذا الدار تجعله اه صغيرا وهذا الدار - 00:34:05

تجعله مطلبا كبيرا هذا كله تصورها ان شاء الله على صورة البنيان ما تنسى ان شاء الله طيب احوال الاسناد الخبري المصنف يقول ان قصد المخبر افادة المخاطب الحكم فهذه فائدة الخبر. لاحظ الان عندنا لا تنسى عندنا الان - 00:34:25

المسند من هو المسند؟ المسند هو المتكلم عندنا المسند رقم واحد حط عليه المتكلم. المسند هو المتكلم المسند هو الخبر او الفعل. اكتب الخبر او الفعل المسند اليه هو المبتدأ او الفاعل - 00:34:47

المبتدأ او الفاعل. الان نأتي الى احوال الاسناد الخبري وهو الذي يقوم به المسند المتكلم حينما يأتي انسان ويقصد بخبره افادة المخاطب الحكم. مثل ما انا اقول لكم علم من علوم البلاغة - 00:35:18

لاحظوا الان علم المعاني من علم البلاغة ما الذي اردته بهذه الجملة؟ اردت بهذه الجملة افادتكم ببيان الحكم على علم المعاني هو من اي انواع العلوم؟ فقلت علم المعاني من علوم البلاغة - 00:35:44

هذه فائدة الخبر لاحظ الان فاذا كان الذين تكلم معهم مدركين لهذا المعنى فان خبري كاف ما داموا يتلقون ولا يترددون. كما لو قال المعلم لتلميذه لو قال المعلم لتلميذه المدرس الاخر لا يحضر - 00:36:06

فهو يعلم ان الطلاب سيقبلون كلامه فهو يسند الى المدرس عدم الحضور ويبين ذلك للطلاب اب بدون ان يريد شيء انما يريد فقط اخبارهم بفائدة الخبر هنا اذا كانوا هم عالمين وغير مترددين في قبول الحكم. ولا ينكرون ما في داعي للزيادة - 00:36:41
لذلك قال وينبغي الاقتصار في التركيب على قدر الحاجة لذلك في كلمة جميلة سيأتي معنا الايجاز في الاعجاز والاعجاز في الايجاز ما هو الاعجاز؟ قال بعضهم الاعجاز هو الايجاز. هو انك تستطيع ان تفهم السامع باقل قدر من الكلام - 00:37:09
مثل انسان يأتي عند شخص يتكلم معاه نص ساعة ربع ساعة واقول والله ما فهمت شي. اخر يكلمه كلمتين يقول له فهمت اذا الثاني معجز الاول لا اي في الكلام عنده. لذلك ينبغي الاختصار في التركيب على قدر - 00:37:35
حاجة بمعنى الانسان ما يهذر انما يتكلم بقدر ما يفهم. خلاص دون نقص او زيادة ولذلك قال المصنف والتركيب على قدر الحاجة ثلاثة اقسام. الاول ان يستغني عن مؤكدات الحكم - 00:37:55
طيب متى يستغنى عن مؤكدات الحكم؟ يستغنى عن مؤكدات الحكم اذا كان المتلقي غير متردد في القبول هذا واضح متى انت الحين لما تجي حق ولدك وتقول له قم يا محمد - 00:38:19
اصلي وانت تعرف انه يقبل كلامك فما يحتاج انك تؤكد الان الجملة لكن هذا يسمى الاختصار في التركيب على قدر الحاجة اذا اذا استغنى اذا امكنه الاستغناء عن مؤكدات الحكم فهذا يسمى الاسناد الخبري الابتدائي. مثاله في - 00:38:42
القرآن الكريم محمد رسول الله. ها. هل في مؤكدات في الجملة هذي؟ محمد رسول الله ما في اي مؤكد لا في الابتداء ولا في الانتهاء. محمد مبتدى رسول الله خبر. اسند خبر رسول الله - 00:39:05
الى المبتدأ بدون اي مؤكدات لان الكلام كان مع من؟ لما قال محمد رسول الله والذين معه اشداء كلام كان مع من ها مع الصحابة وهم يترددون في قبول قول الله ولا يقبلون على طول. هم. اذا اه اه التأكيد هنا ما له معنى - 00:39:25
تأكيد ليس له معنى لذلك حتى عيسى عليه السلام قال ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. ما تأكد الجملة باي شيء ان كلامه كان مع الحواريين. فانت لابد ان تعرف لماذا الكلام هنا يؤكد وهنا لا يؤكد باختباء باختلاف احوال - 00:39:46
تكلمي معهم واضح هذا ولا لا؟ ثم قال الثاني ان يكون مترددا من اللي متردد؟ الذي تخاطبه ان يكون مترددا متردد في ماذا؟ في الاسناد الخبري. ان يكون مترددا طالبا التأكيد. فهذا - 00:40:10
اما الاسناد الخبري الطلبي كأنه يطلب منك في خبرك ما يؤكد المعنى اشهر مثال يذكرونه في كتاب الله عز وجل قصة الرسل الثلاثة في اول سورة ياسين. ها اولا ماذا قالوا؟ يعني - 00:40:32
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها هل في تأكيد؟ جاءها المرسلون في تأكيد؟ ما في تأكيد لان الكلام مع اناس المفروض ان يقبلوا مباشرة لان لانهم يقولون انما ارسلنا من الله. جاءها المرسلون. هذي واظحة - 00:40:55
طيب لما ترددوا في الكلام قالوا انا اليكم مرسلون زادوا دلالة التخصيص اليكم. لاحظوا لماذا هذا الاجتهاد الخبري الطلبي لوجود لوجود التردد منهم يعني انت لاحظ في سورة ياسين قال الله عز وجل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون بدون اي تأكيد. جاءها المرسل - 00:41:15
اذا ارسلنا اليه مثنيين فكذبوهما. الان حصل تردد ولا ما حصل؟ حصل. فكذبوه فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم لمرسلون. لماذا اؤكد الان الجملة بكلمة انا اليكم مرسل. ما قال لاحظ لابد ان يفيد تردد فحصل التأكيد. طيب - 00:41:49
الثالث ان يكون منكرا فيجب توكيده. مو تردد بس لا تردد ومنكر. هذي كلى تردد ومنكر فهنا ماذا يفعل؟ يحصل الاسناد الخبري الانكاري. لابد. وهذا يسمى الاسناد الخبري الانكاري. كيف يأتي الكلام اليهم - 00:42:19
مؤكدا بتأكيدات اكثر انا اليكم لمرسلون. ها شوف كم مؤكد الان انا اليكم لام صار كم مؤكد؟ ثلاث مؤكدة. بينما في الاول قال جاءها المرسلون بس بدون تأكيد. فلما حصل منهم التردد انا اليكم مرسلون. بتأكيد - 00:42:44
لان والتخصيص اليكم فلما حصل انكار والتكذيب قالوا انا اليكم لمرسلون. هذي ادلتها واضحة ولذلك تأمل هذه الاية وانا ان شاء الله لمهتدون ها مؤكد ولا مو مؤكد؟ مو متردد لا انما كانك خطاب مع من يتردد ويخشى منه ان يكذب - 00:43:12

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والاسناد اما ان يكون حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل او ما في معناه على حسب مراد المتكلم في الظاهر مثل انبت الله البطل. وقول الجاهل انبت الربيع البقي - 00:43:46

او مجازا عقليا وهو اسناده الى ملابس له غير ما هو له بتأول كقولهم بنى الامير المدينة وله ملابسات للفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب واقسام الاسناد الخبري اربعة اما ان يكون طرفاه حقيقتان مثل واذا تليت عليهم اياتهم - 00:44:09

زادتهم ايمانا واما ان يكون طرفاه مجازان مثل واخرجت الارض اثقالها واما ان يكون طرفاه مختلفين مثل احيا الارض الربيع واما ان يكون غير مختص بالخبر بل يجري في انشاء نحو يا هامان بني لي صرحا ولا بد له من قرينة لفظية كما مر او معنوية كاستحات قيام - 00:44:39

المسند بالمذكور عقلا. نحو محبتك جاء بي جاءت بي اليك. او عادة النحو هزم الامير الجنود. هذا الاسناد قسمه البلاغيون الى نوعين. اسناد اما ان يكون حقيقة عقلية هي اسناد الفعل الى فاعله او ما في معناه. ما في معنى الفعل اسناد الفعل ما في معناه اجساد الخبر - 00:45:09

للمبتدأ او اسناد الشي لاسم الفاعل اسناد الفعل او ما في معناه على حسب مراد المتكلم في الظاهر طيب الان السؤال اذا قال المصنف في الاصل صاحب التلخيص الاسناد اما ان يكون حقيقة عقلية او مجاز عقلي - 00:45:39

انتبه الان نحن لا نخالف من يقول بان هناك مجازات عقلية ولا نخالف من يقول ان هناك مجاز لغوي. لان كلمة المجاز استخدمه ابو عبيد معمر ابن المثنى افي كتابه مجاز القرآن بمعنى ما يجوز في اللغة. هذا لا ننكره - 00:46:07

ما الذي ننكره اذا؟ الذي ننكره هو ان يقول ان في القرآن حقيقة ومجازا. قلنا ما مرادك المجاز قال ما يصح نفيه هذا الذي نحن ننكره ما يصح نفيه ليس في القرآن والسنة شيء يصح نفي - 00:46:33

الله يقول يأتي بجملة مثبتة وانت تنفيه او يأتي بجملة منفية وانت تثبته بزعم المجاز هذا ما هو مجاز هذا على عقول الناس ليست جاهزا هذا في لغة العرب اذا كلمة حقيقة عقلية يعني ثابتة. وحقيقة ومجازا عقلي اي مما يجوز في العقل. اي مما - 00:46:55

يجوز في العقل قال مثل انبت الله البقلة. الان نسبة الفعل الى من؟ الى الفاعله وهو الله سبحانه وتعالى اثبت الفعل اسند الفعل الى فاعله. فهذه حقيقة عقلية ما في اشكال - 00:47:21

طيب انبت الربيع البقلة قول الجاهل. الجاهل المقصود به العامي يعني. انبت الربيع البقلة اسند الفعل الى ها؟ الى زمان وجود الفعل. وهو الربيع. وهذا جائز في اللغة يجوز وهي حقيقة عقلية ان الانبات من الله انما يكون في الربيع - 00:47:42

اذن في مثالين اسناد للفعل الى حقيقة عقلية ثابتة اسند انبت الله البقلة هذه حقيقة عقلية. وانبت الربيع البقلة حقيقة عقلية لكنها مسندة الى الزمان الذي يحصل فيه الانبات او مجازا عقليا اي مما يجوز في العقل. وهو اسناده الى ملابس له غير ما هو له - 00:48:12

تأول بتأول يعني بشيء من التأويل. والتأويل هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر صرف لفظي عن معناه الظاهر الى المعنى المرجوح غير الظاهر لقرينة طيب هل التأويل يجوز او لا يجوز - 00:48:48

اذا كان التأويل بهذا المعنى صرف اللفظ الى معناه عن معناه الظاهر لا معنى غير الظاهر وهو المرجوح لقرين وكانت النتيجة مثبتة كالجملة المؤولة او منفية كالجملة المؤولة هذا لا يكون فيه بأس اذا لم يكن - 00:49:14

يصادم نصا اخر لكن اذا كان انتبه الان اذا كان التأويل يؤدي الى عكس معنى المثبت او عكس سمعنا المنفي فهذا لا يصح تسميته تأويلا هذا تكذيب فمثلا لو جاء انسان وقال انتبه الان اضرب لكم امثلة عشان بس يتضح عندنا في الكلام. يقول جدارا يريد ان ينقض - 00:49:39

فاقامه. فلو جاء انسان وقال يريد مؤول بالمعنى المجازي العقلي اي بمعنى يقرب جدارا يريد ان ينقظ يقرب ان ينقظ. قلنا ما في بأس او اوله بهذا المعنى ما عندنا اشكال - 00:50:10

لان قرب الانقضاض هو من معاني ارادة الانقظاف لا يكون قريب الانقضاض الا وهو مريد الانقضاض. ما في اشكال عندنا لو جاء انسان وقال لا جدارا يريد ان ينقظ. الجدار لا ينقظ - 00:50:32

الله يقول يريد ان ينقظ وانت تقول ما ينقظ هذا تأويل ما نقبله. هذا تأويل باطل. هذا تأويل باطل فنحن يجب ان نقول ان هذا لا يصح انا اسألكم الان سؤال لما يقول انسان مرض زيد - 00:50:54

ها مرضة زايدة يعني زيد هو اللي راح سوى الفعل المرض ها لكن هو مرض ولا ما مرض؟ لماذا اسند الفعل اليه؟ باعتبار ان له مكان الفعل فيجوز اسناد الفعل اليه باعتباره انه مكانه. هذا ما هو تأويل. هذا كلام حقيقي عند العرب - 00:51:16

فلما يجي انسان يقول بنى الامير المدينة نقول نعم صحيح بنى الامير المدينة لماذا نقول بنى الامير المدينة؟ هذا مجاز عقلي لان العقل يقول الامير بنفسه لن يباشر البناء فدل على ان بناءه كان بالامر - 00:51:39

بناءه كان بالامر. بنى الامير المدينة هذا ما يسمى آآ تأويل مذموم لا لان بنى الامير المدينة هو بمعنى بنى الامير تأمرا فالمعنى مثبت وليس منفي ما جا قال لا الامير ما بنى لا هو يريد ان يثبت ان الامير بنى - 00:52:05

لكن بناؤه كان امرا وبناء غيره كان فعلا وبناء غيره كان فعلا وبناء غيره كان اعانة. اذا ممكن البناء ينقسم الى اقسام. بناء امر وبناء فعل وبناء اعانة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطا - 00:52:31

الله له بيتا في الجنة يلا هو الحين راح اخذ فلوس ودفع الفلوس للباني. هل نقول الاجر للباني؟ لان هو اللي بنى ولا للمتسبب ها؟ للدافع والفاعل له اجر اذا نوى بشرط. لكن هنا البنيان نسبة البنيان اليه هذا مجاز - 00:53:03

عقلي لا يظر قال وله ملابسات للفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب. طبعا اسناد الفعل الى الفاعل او اجتاد الفعل المفعول او اسناد الفعلي للمصدر او اسناد الفعل للزمان او اسناد الفعل الى المكان او اسناد الفعلي الى السبب هذا كله - 00:53:29

من المجازات العقلية التي يجوز فيها اسناد الفعل الى هؤلاء ثم قال واقسام الاسناد الخبري اربعة الاسناد الخبري يقول اقسامه اربعة اما ان يكون طرفاه حقيقتان حقيقتان يعني عقليتان تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. تأملت ابتليت زادت - 00:53:53

الان الطرفان حقيقيان التلاوة وقعت وزيادة الايمان ها زيادة الايمان وقع ولا ما وقع؟ وقعت وقعت الزيادة ايضا. اذا كلاهما حقيقتان وطرفا الاسناد الخبري كلاهما حقيقتان ووقعتا واما ان يكون طرفاهما جازان عقلا. واخرجت الارض اثقالا - 00:54:27

اخرجت لاحظ الان الارض اثقلها. نسبة الاخراج الى الارض هل هو نسبة حقيقية؟ بمعنى هي الفاعلة او نسبة مكانية ان الخروج للنبات حصل عليها ها الاول ولا الثاني؟ مكانية صح؟ نسبة مكانية هذا جائز - 00:54:56

واخرجت الارض اثقالها. طيب الاسقال اضيفت الى الارض. هل هذه الاضافة اضافة تخصيص ولا اضافة كان اضافة مكان اذا طرفاهما جازان. اخرجت مجاز الارض ايضا مجاز هذا مع مراد المصنف - 00:55:21

الكلام. قال واما ان يكون طرفاه مختلفين. مثل احيا الارظ الربيع الربيع شيء والارض شيء اخر. فجاءت النسبة بينهما اه يعني شيء لا نستطيع ان نقول الارض حقيقة ولا نستطيع ان نقول الربيع حقيقة ولا نقول ارض مجاز ولا نقول ربيع مجاز - 00:55:43

لان الطرفين مختلفين فاحيا الارظ الربيع. احياء الارض حقيقة. والربيع مجاز. اذا صار الطرفان مختلفان واما ان يكون غير مختص بالخبر. بل يجري في الانشاء. تأمل الان هذه العبارة واما ان يكون غير مختص بالخبر بل يجري في الانشاء. تذكرون اننا قلنا لما كنا ندرس - 00:56:13

آآ كتاب آآ النحو شنو كتاب النحو اللي درسناه مجرومية مدري هني ولا مكان ثاني المهم قلنا وايضا قلنا هذا الكلام في آآ كتاب السعدي لما نتكلم عن آآ عن القواعد العامة في الوصول. قلنا الكلام اما انشاء واما خبر - 00:56:48

ذكرنا هذا الخبر الخبر هي الجملة الاسمية عند اللغة الصرف النحويين والانشاء هي الجملة الطلبية الفعلية او آآ التي فيها الترك مثلا لما انت تقول صل يا زيد ادرس يا بكر. فهذه جملة انشائية عندهم - 00:57:11

تسمى جملة انشائية. هنا في المثل تأمل يا هامان ابن لي صرحا هذي ان شاء الان يقول المصنف واما ان يكون غير مختص بالخبر بل يجري في الانشاء هل الان يا هامان ابن لي صرحا؟ هل ابن لي صرحا؟ هذا الاسناد اسناد الفعل اليه. هل مختص - 00:57:40

اوليس مختص ليس مختصا به. يمكن هامان يبني وغيره يبني يمكن هامان يأمر وغيره يبني اذا اما ان يكون غير مختص بالخبر بل يجري في الانشاء. فصار جملة ابن لي صرحا جملة خبرية - 00:58:06

يا هامان وين الخبر؟ ابني لي هذا في الانشاء صار المسند صار الاسناد الخبري جملة فعلية. ابن لي صرحا قال ولابد له من قرينة لفظية كما مر. طبعا بالنسبة اه جعل الاسناد الخبري - 00:58:27

جعل الاسناد الخبري انشاء لابد فيه من قرينة لفظية لانه لولا وجود القرينة اللفظية لما كان هناك ارتباط بين الجملة الفعلية الانشائية وبين الجملة خبرية الاولى ولابد فيه من ارتباط سلسلة تربط بين الجملتين - 00:58:51

وهنا قال يا هامان ابني لي صرحا لاحظ الان فصار الان هناك في ارتباط بين الجملة الاولى وبين الجملة الثانية. ابني لي هذا يقوله المنادي فصار في علاقة بين جملة ابني لي وبينها يا هامان - 00:59:16

قال او معنوية. اذا لابد من القرينة اما ان تكون لفظية وهي اكثر القرائن وجودا. طبعا القرائن اللفظية اكثر لانها اصلح واوضح او معنوية كاستحالة قيام المسند بالمذكور عقلا. ها - 00:59:37

يعني قرينة معنوية لماذا قرينة معنوية؟ لانه يستحيل عقلا قيام المسند بالمذكور. مثاله محبتك جاءت بي اليك هل عقلا يمكن للمحبة يأخذ بيد الانسان ويجرجره ولا هذا معنى لا يمكن ان يكون هذا الفعل موجود - 00:59:59

اذا هذا الفعل لا يمكن عقلا ان يكون منه. فدلل ذلك على ان هذا من الاسناد محبتك جاءت بي اليك. فنسبة الاسناد الخبري بالجملة الفعلية جاءت بي اليك. الى المسند اليه محبتك هذه غير مختص بالخبر بل يجري في الانشاء. لكنه قرينا مع القرين المعنوي - 01:00:21

مع القرين المعنوي قال او عادة يعني القرينة اما ان تكون لفظية هذا رقم واحد حط عليه او معنوية هذا حط عليه رقم اثنين. او لف عادية او عرفية او عادة حط عليها رقم ثلاثة - 01:00:51

نحو هزم الامير الجنة هذه بالعادة المطردة معروف ان الامير يستطيع ان يهزم الجند. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. ثانيا احوال المسند اليه. ويحذف لاعتبارات كثيرة منها الاحتراز - 01:01:11

عن العبث بناء على الظاهر نحو قال لي كيف انت قلت عليل؟ الاختبار لاختبار السامع عند القرينة او مقدار تنبهه او ايهام صون اللسان عن ذكره الى الى اخره. احوال المسند اليه قلنا المسند اليه - 01:01:34

اما ان يكون في الجملة الاسمية المبتدأ وفي الجملة الفعلية الفاعل او ما قام مقامه. قال الاعتبارات كثيرة منها. يعني الان سؤال لو قال لك القائل لماذا في البلاغة حذف المسند اليه. وهو المبتدأ او الخبر. تقول يحذف المسند اليه - 01:01:54

كبارات كثيرة. طبعا الاصل عشان نحفظ الاصل الاصل عدم الحذف فالاصل عدم الحذف كما سيأتي معنا لكن يحذف لاعتبارات منها الاحتراز عن العبث بناء على الظاهر قال قال لي كيف انت؟ قلت عليل - 01:02:24

ها؟ كيف انت؟ قال قلت عليل لو قال لو قال انت عليل لكان المعنى عبثا. فلا يصح الذكر الخبر ذكر المبتدأ هنا لان الكلام يصبح عبث فينبغي حذفه حتى يستقيم الكلام. كيف انت ما قال انت علي لانه لو قال انت علي عكس الامر - 01:02:48

قال كيف انت؟ قال عليل اي انا عليل. فهو حذف المبتدأ لانه مفهوم من السؤال فتعين حذفه ومثاله في القرآن قل من رب السماوات والارض قل الله ها قل الله قل من رب السماوات والارض قل الله - 01:03:14

باعتبار ان كلمة الله خبر وان المبتدأ محذوف تقديره رب السماوات الله. لو قال قل من رب السماوات والارض لو بل قل رب السماوات والارض الله لكان هذا فيه يعني تكرار بدون اي فائدة - 01:03:39

ثم ذكر ايظا من اسباب الحذف الاختبار الاختبار التنبه السامع عند القرينة. هل يفهم ولا ما يفهم؟ او مقدار تنبهه او ايهام صون اللسان عن ذكره او غير ذلك من الاسباب - 01:04:02

ما يريد ان يعرف مثلا جاء انسان وقال وقال لك هل جاء المطلوب فانت تقول جاء ولا تذكر اسمه لماذا تذكر اسمه حتى لا يعرف السامعون من هو؟ اذا يجوز هذا الاول. يجوز حذف المسند للاعتبارات - 01:04:21

نعم والاصل ذكره قلتم حفظكم الله ويذكر المسند اليه لكونه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه. هذا هو الاصل الاصل ان المسند اليه يذكر ولا يحذف ولا يعدل عنه لانه المحكوم عليه. نعم. او للاحتياط لضعف التعويل على القرينة. ومثاله قوله - 01:04:49
تعالى وما ادراك ما هي نار حامية. لماذا الان ذكر المسند اليه؟ نار حامية لظعف التعويل على القرينة وما ادراك ما هي؟ يمكن واحد يظن ان المقصود بالمستفهم يعني ليس النار. فلذلك كانت القرينة ضعيفة فذكرها - 01:05:17
المسند اليه قال نار حامية. نعم. او للتنبيه على غباوة السامع. هم او زيادة التوضيح والتقرير زيادة التوظيح والتقرير يذكرون له امثلة مثل قوله عز وجل. اولئك على هدى من ربهم واولئك - 01:05:41
كهم المفلحون. ما الداعي الى تكرار المسند اليه مرة اخرى؟ واولئك قالوا زيادة للتوظيح والتقرير لان اولئك مبتدأ والمفلحون خبره. لماذا كرر مرة اخرى لزيادة التوظيح والتقرير؟ نعم. او للتعظيم او الاهانة الى اخره - 01:06:00
او للتعجب او لبسط الكلام ومثال بسط الكلام يذكر المسند اليه لبسط الكلام مثاله قول موسى عليه السلام. قال وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصا. ما قال هي عصاية. قال هي عصايا. لبسط الكلام ذكر المسند اليه. نعم - 01:06:19
قال ويعرف المسند اليه اما بالادمار او الخطاب او الغيبة او التفخيم نحو فغشيهم من مما غشيهم او التعيين وقد يترك ليعم كل مختطب ولا مخاطب؟ كل مخاطبة نعم هذا خطأ مطبعي. نعم - 01:06:44
او التعيين وقد يترك ليعم كل مخاطب نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسون رؤوسهم بهم او زيادة تقرير النحو وراودته التي هو في بيتها عن نفسه او الى وجه بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم - 01:07:07
او بيان حاله قربا وبعد النحو هذا وذاك وذلك. او تحقيله بالقرب نحو اذكروا الهتكم او تعظيمه بالبعد نحو الف لام ميم ذلك الكتاب او التنبيه بالبعد لاستحقاقهم الخبر نحو اولئك على هدمر - 01:07:37
واولئك هم المفلحون. او باللام اشارة الى معهود النحو وليس الذكر كالانثى او بالاشارة او بكونه معلوما الى اخره. هذه مسألة ايضا مهمة كيف يعرف المسند اليه كيف يعرف المسند اليه؟ المعروف ان المسند اليه يعرف بالاظمار لان الظمائر كلها معرفة. صح ولا لا؟ هذا ما في اشكال. درسنا - 01:08:07
هذي الظماير كلها من باب المعارف. انا انت هم اه الذي كل الظمائر ايا كان عرف المستند اليه اما بالاظمار فلما قال فغشي هم الان الظمير خلاص عرفنا انه معرف او الخطاب - 01:08:37
اب او الخطاب انت انك او الغيبة ظمير الغيبة ايظا يعرف المسند مثاله قوله تعالى وهو الملك هو الملك القدوس السلام المؤمن. لماذا قال هو بالغيبة؟ لانه معروف ذكر قبل - 01:08:57
فجيء بالغيبة تعريفا لا لانه لا يعرف وانما لكي يغاير بين الخطابين اول والثاني او التعيين وقد يترك يعني التعيين قد يترك التعيين ليعم كل مخاطب ولو ترى اذا المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم. تأمل الان هذه الاية. ولو ترى اذ المجرمون - 01:09:18
الان قال ناكسوا رؤوسهم الان عين المجرمون عين ناكس رؤوسهم عين بالاظمار عند ربهم عين بالاظمار وقد يترك ليعم كل مخاطب وهذا موجود في ايات كثيرة في القرآن الكريم. او زيادة التقرير نحو - 01:09:49
قاودته التي لان القضية قضية عرظ وخصومة فلابد من زيادة تقرير. وراودته التي ما قال في بيتها عن نفسي. قال هو في بيتها. لماذا ذكر الظمير مرتين؟ راودته الهاء عراودة التي هو مرة ثانية ليش؟ لزيادة التقرير - 01:10:17
او الايماء الى وجه بناء الخبر. ان الذين يستكبرون عن عبادتي. سيدخلون جهنم داخلين. تأمل الان لماذا اومى وبين وجه بناء الخبر لماذا قال يستكبرون عن عبادتي؟ ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 01:10:43
لو كان الجملة الان الذين يستكبرون عن عبادتي لو كان الجملة في غير القرآن لكان المعنى الذين يدخلون جهنم طيب لماذا يدخلون جهنم يستكبرون عن عبادتي سيدخلون الجنة. فاومأ بذكرهم مع بيان وصفهم لشناعة فعلهم. لانهم - 01:11:09
عن عبادة الله فاستحقوا الدخول جهنم على وجه الخلود. او بيان حاله قربا وبعدا. طبعا يعني احيانا يذكر المسند اليه لقربه لقربه فيذكر فاوحى الى عبده الان لاحظ ذكره بالهاء المعين لان لا ظمير معين. وذكره في مقام القرب - 01:11:33

او لبعده لنحو هذا وذاك وذلك. تأمل هذا اسم اشارة للقريب. وذاك للمتوسط وذلك للبعيد. وهذا في القرآن كثير ذاك هذا وذاك وذلك طبعا هكذا للمؤنث او تحقيره بالقرب اهذا الذي يذكر الهتكم؟ فاذا اذا ذكر - 01:12:00

والاشارة ربما يراد منه التحقير او تعظيمه بالبعد. كيف يعظم بالبعد؟ يعظم بالبعد البعد المكاني ذلك الكتاب جاء المشار اليه بلام البعد اخاطبك يا محمد الكتاب لا ريب فيه. فهمت معناه كيف - 01:12:29

ها؟ ذلك ذا المشار اليه بلام البعد يخاطبك يا محمد الكتاب الذي لا ريب فيه صار هكذا المعنى قال او للتنبيه بالبعد لاستحقاقهم الخبر نحو اولئك على هدى من ربهم. واولئك هم. لماذا قال - 01:12:52

اولئك لماذا لم يقل هم على هدى من ربهم فلم يقل هم المفلحون فقط قال اولئك اولئك للدلالة على انهم لاعمالهم ارتفعوا وعلو فاستحقوا ان يشار اليهم بالعلو والبعد فقال اولئك على هدى من ربهم - 01:13:14

اولا المشار اليهم بالبعد بصيغة الجمع والكاف اخاطبك يا محمد او يا من تقرأ القرآن على من ربهم واولئك هم المفلحون ومر معنا ان اولئك اولئك كرر ايضا القصد منه تقرير زيادة التقرير. او باللام اشارة الى - 01:13:37

ادن طيب مثل وليس الذكر كالانثى هنا ايش ما في ذكر لله الكاف بلا بالتعريف يعني ها لا لام المعهود باشارة الى معهود وليس الذكر كالانثى يعني مريم تقصد ها هذي اية مريم ولا لا - 01:14:02

اية ال عمران. نعم. يعني ام ام مريم هي التي تقول وليس الذكر كالانثى كالذي وهبته. وهبتها وهي مريم هذا مقصودها او باللام اشارة الى معهود كلام الله لا لا كلام ام مريم الصحيح ان هذا كلام ام مريم. وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم - 01:14:39

اذا الالف واللام هنا لمعهودها وهي بنتها. او بالاشارة او بكونه معلومة الى اخره نعم قال وينكر المسند اليه اما للافراد نحو وجاء رجل من اقصى المدينة. ينكر للافراد اي - 01:15:05

مرادا به الواحد مرادا به الواحد لماذا ينكر المسند اليه؟ اما لارادة الواحد هذا معنى الافراد. ما معنى الافراد؟ ارادة الواحد. وجاء رجل اي واحد نعم او النوعية نحو لماذا نكر المسند اليه؟ غشاوة قال - 01:15:25

تعم فهي غشاوة عظيمة. نعم. او التعظيم او التكثير نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل اي لو عدد كثير وايات عظام. نعم. او التقليل نحو ورضوان من الله اكبر. كيف؟ وكيف ورضوان من الله - 01:15:50

اكبر يدل على التقليل. المعنى الكلام كما في بعض التفاسير ورضوان قليل رضوان نكرة. رضوان قليل من الله اكبر من الجنة ونعيمها نعم او اه اكتب ايظا او للتحقير. مثل قوله عز وجل ولئن مستم نفحة - 01:16:10

اتن من عذاب ربك نفحة نكرة نعم او اكتب ايضا او للتكثير. او للتكثير ومر معنا مثاله وان يكذبوك فقد كذبت رسل هنا يأتي للتكفير ويأتي للتعظيم. رسل كثير اذا - 01:16:37

اردنا التكفير. رسل عظماء اذا اردنا التعظيم. عرفت كيف نفسر؟ يعني على الوجهين. اذا قلنا رسل نكر للتعظيم فيكون التفسير هكذا. ويكذبوك فقد كذبت رسل عظماء قبلك. واذا قلنا المراد التكثير - 01:17:01

فيكون التفسير هكذا وان يكذبوك فقد كذبت رسل ذو عدد كثير. نعم. قال ويؤكد المسند اليه للتقرير او دفع توهم التجوز او السهو او عدم الشمول. طبعا هنا سؤال لو سألنا السائل متى نؤكد المسند اليه - 01:17:21

ايه؟ ها ما هو المسند اليه قلنا؟ الفاعل او المبتدأ. متى نؤكد المسند اليه؟ نؤكد المسند اليه اما للتقرير او دفع توهم التجوز او عدم عدم معرفته او السهو او عدم الشمول - 01:17:41

او عدم تعيينه او او الى اخره اسباب اسباب تأكيد المستند اليه كثير. نعم. قال ويبين اليه بايضاحه باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد. طبعا هذا يدفع كل اشكال. المسند اليه اذا ذكر باسم - 01:18:01

اختص تعين لم يحتمل غيره. نعم. والابدال من المسند اليه والابدال من المسند اليه فلزيادة التقرير جاءني اخوك زيد وجاء القوم اكثرهم. فلان هنا الجاء بالابدال. جاءني اخوك زيد. هذا - 01:18:21

زيادة التقرير وجاء القوم اكثرهم القوم نفسه مفيد الاستغراق فلماذا قال اكثرهم التأكيد لزيادة تقرير نعم. قال وعطف المسند اليه اما

لتفصيله مع اختصار النحو جاءني زيد وعمرو او السامع الى الصواب نحو جاءني زيد لا عمرو او صرف او صرف الحكم الى الى اخر النحو جاءني زيد - 01:18:41

بل عمرو او للشك نحو جاءني زيد او عمرو. هذه مسألة مهمة ايضا. لماذا عطف المستند اليه؟ كيف كيف يكون عطف المسند اليه؟ طبعا يعني كيف يكون عطف على الفاعل؟ او كيف يكون عطف على ها؟ على المبتدأ - 01:19:11

معنى عطف المستند اليه فقال اما لتفصيله مع اختصار نحو زيد زيد وعمرو فبدال ما تقول جاءني زيد وجاءني عمرو فانت تقول جاءني زيد وعمرو. فاذا اه عطفت على المسند اليه للاختصار هذا واحد - 01:19:31

او لرد السامع الى الصواب. جاءني زيد لا عمرو لان السامع كان يظن ان الذي جاءك هو عمرو. او طرف الحكم الى اخر جائني زيد بل عمرو هذا صرف عن الزين الى عمرو او للشك نحو جاءني زيد او عمرو. نعم. قال وفصل المسند اليه فلتخصيصه - 01:19:51

المسند مثل قوله عز وجل اولئك اه اولئك هم المفلحون. تأمل الان لماذا فصلنا بين المبتدأ والخبر بهم ها اولئك هم المفلسون. لماذا فصلنا بين المسند والمسند اليه؟ تخصيص. تخصيص. هذه فائدته. فكأن المعنى ليس - 01:20:16

مفلح الا هم هكذا يكون المعنى. نعم. قال وتقديم المسند اليه فلاهميته اما لانه الاصل ولا مقتضى عنه او لتمكين الخبر في ذهن السامع او لتعجيل المسرة او او المساءة نحو سعي. سعد في ذلك - 01:20:41

والسفاح في السفاح والسفاح في دار صديقك او التفاؤل او لايهام عدم زواله عن الخاطر الى اخره يعني هذه تقديم المسند اليه هذا له اسباب. الاصل طبعا الاصل ان المسند اليه يتقدم - 01:21:01

هذا ما في اشكال لا سيما في الجملة الاسمية فالمبتدأ مقدم. فالجملة الاسمية المبتدأ يقدم ما في اي اشكال نعم قال وتأخير المسند اليه في الاقتضاء المقام تقديم المسند. لماذا نؤخر المسند اليه؟ وحقه التقديم - 01:21:21

لاقتضاء المقام تقديم المسند. سواء كان الاختصاص او غيره. نعم. قال هذا كله غير مختص المسند اليه بل كل من المتكلم من التكلم والخطاب والغيبة ينقل الى الاخر ويسمى هذا النقل التفاتا. هذه مسألة مهمة - 01:21:43

اذا كان هناك المسندين محذوف ايضا فيه التفات. اذا كان المسند مذكور هذا التفات. اذا كان هناك تكلم ام من من الظمير الى الغيبة من الغيبة الى الحاضر من الحاضر الى كذا هذا يسمى التفات في - 01:22:03

هذا يسمى التفات. ما هو الالتفات؟ التفات انك انت تخاطب انسان موجود وفجأة تخاطب انسان مفقود مخاطبش غيبا ثم فجأة تخاطب حاضرا. هذا يسمى التفات وهذا ليس خاصا بالمسند اليه. نعم. قال مثال - 01:22:23

الى الخطاب نحو وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. تأمل لا اعبد الذي فطري. الان هو يتكلم مع عن ربه فجأة قال واليه تكلم بصيغة يعني اليه ترجعون انتم - 01:22:43

نعم بصيغة المخاطب. هم. قال ومثال التكلم الى الغيبة نحو انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر يعني لو كان في غير القرآن فصلي له وانحر. لكن هنا فيه التفات من التكلم الى الغيبة. انا هذا المتكلم - 01:23:03

اعطيناك المتكلم يقول فصل لربك صار غيبة. نعم. قال ومثال الخطاب للغيبة نحو هم في الفلك وجعين بهم. كنتم في الفلك خطاب وجرينا بهم هذا غيبة. نعم. ومن الغيبة الى التكلم نحو - 01:23:23

والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه. ارسل الرياح هذا غيبة. يتكلم عن شيء ثم قال فتثير سحابا صار يكلم السحاب. نعم. قال ومن الغيبة للخطاب نحو مالك يوم الدين - 01:23:43

اياك نعبد. ما لك يوم الدين هذه غيبة. بعدين اياك نعبد صار خطاب. هذا كله التفات. وهو البلاغة فيه البلاغة فيه من وجهين الاول الفائدة المرجوة من تغيير اسلوب الخطاب - 01:24:03

الثاني ان التغيير حصل ولا يوجد نفرة في الاذن ولا في العقل مع ان الخطاب متغاير هذا دليل الاعجاز نعم. قال ومن خلاف المقتضى تلقي المخاطب بغير ما يترقب لتنبيهه انه الاولى. يعني يسأل عن شيء فانت - 01:24:23

اعطيه شيء اخر لتنبيهه انه الاولى نعم او اجابة السائل بغير ما سأل لكون الجواب هو المهم له نحو يسألونك ماذا ينفقون قل ما

انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وبني - 01:24:47
سبيل فعدل عن الجواب عن ماذا ينفقون الى من ينفقون. لانها كأن المعنى ليس المهم ماذا تنفق مهم على من تنفق نعم قال ومنه التعبير على عن المستقبل بالماضي للتنبيه على تحقق وقوعه نحو ويوم ينفق في الصور ففزع من - 01:25:07
السماوات ومن في الارض ففزع شوف صار كأنه شي حصل نعم ومثله ونحوه ذلك يوم مجموع له الناس. واقع اسم فاعل ومجموع اسم مفعول. يدل على الحصول فكيف تكلم عن شيء لما يقع بعده كانه حاصل ها محصول. انما تكلم بذلك لان هذا - 01:25:30
التعبير عن المستقبل الماظي للتنبيه على تحقق وقوعه. نعم. قال ومنه القلب نحو عرض. عرضت الناقة الناقة على الحوض الناقة على الحوض يعني الاصل ان يقول عرضت على الحوض الناقة لكن هو قلب وهذا القلب ايضا - 01:26:00
نوع من انواع آآ ما يسمى بخلاف المقتضى. لماذا يتكلم بخلاف المقتضى؟ مرادا به ناحية بلاغية افادة معنى اخر غير موجود. نقف على هذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:26:20